● أخبار قصيرة

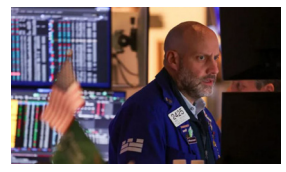

قفزة أسعار الوقود في أمريكا تعرقل خطط «الفيدرالي» لكبح التضخم

تسببت تداعيات العدوان الصهيوني الأمريكي على إيران في تقليص التوقعات بشأن تراجع معدلات التضخم في الولايات المتحدة، حيث يرى صندوق النقد الدولي أن الوصول إلى هدف ٢٪ قد يتأخر مع استمرار الضغوط على أسعار الطاقة والسلع الاستهلاكية.
ووفقاً لشبكة «سي إن إن» الإخبارية الأمريكية، «قبل الحرب، كان صندوق النقد الدولي قد توقع عودة معدل التضخم الرئيسي في الولايات المتحدة إلى هدف الاحتياطي الفيدرالي البالغ ٢٪ بحلول مطلع العام المقبل».
ولفتت «سي إن إن» إلى أنه «قد ساهمت الحرب في تسريع ارتفاع أسعار المستهلكين في الولايات المتحدة. وساعد الارتفاع الكبير في أسعار البنزين، الناجم عن الحرب، على دفع التضخم في الولايات المتحدة إلى ٣,٣٪ في أذار/مارس، حيث ارتفعت الأسعار بمعدل ثلاثة أضعاف ما كانت عليه في شباط/فبراير، وفقًا لأحدث تقرير لمؤشر أسعار المستهلك».

عريضة شعبية أوروبية تتجاوز مليون توقيع لتعليق اتفاق الشراكة مع كيان الاحتلال

تجاوزت عريضة شعبية تطالب بالتعليق الكامل لاتفاق الشراكة بين الاتحاد الأوروبي وكيان الاحتلال حاجز المليون توقيع، وذلك خلال ٣ أشهر فقط منذ إطلاق حملتها.
وفقاً لصفحة مبادرات المواطنين الأوروبيين التابع للمفوضية الأوروبية، بلغ عدد التوقيعات -حتى فجر الثلاثاء- مليوناً و٧ آلاف و ٣٣١ توقيعاً، متجاوزاً الحد الأدنى المطلوب لاعتماد المبادرة رسمياً، وهو مليون توقيع صحيح، مع استيفاء المتطلبات القانونية في ٧ دول أعضاء على الأقل.
وتنقل الحملة ضمن أهدافها عن المفوضية الأوروبية أن كيان الاحتلال تتحمل مسؤولية مستويات غير مسبوقة من قتل وإصابة المدنيين، إلى جانب التهجير الواسع للسكان، والتدمير المنهجي للمستشفيات والمنشآت الطبية في قطاع غزة.

مبعوث بوتين يتوقع تجاوز أسعار النفط ١٥٠ دولاراً

توقع المبعوث الخاص للرئيس الروسي للاستثمار والتعاون الاقتصادي كيريل ديميتريف، أن ترتفع أسعار النفط قريباً لتتجاوز ١٥٠ دولاراً للبرميل. وكتب ديميتريف على منصة التواصل الاجتماعي «آكس» ستتجاوز أسعار النفط قريباً ١٥٠ دولاراً».
وبلغ يوم الإثنين سعر العقود الآجلة لخام برنت لشهر يونيو ٩٨,٢ دولاراً للبرميل، بينما بلغ سعر العقود الآجلة لخام غرب تكساس الوسيط لشهر مايو ٩٧,٦ دولاراً.
وفي وقتٍ سابق من شهر نيسان/أبريل، أفادت وكالة «رويترز» نقلاً عن بيانات مجموعة بورصة لندن، أن أسعار النفط الفعلية قد سجلت مستويات قياسية جديدة وتقترب من ١٥٠ دولاراً للبرميل.

الشيخ نعيم قاسم يعلنها: المواجهة حتى آخر نفس

حزب الله يُثبت معادلة الردع بـ٧٥ عملية في يومٍ واحد

في مشهد متواصل من التصعيد الميداني، أعلن حزب الله عن تنفيذ ٧٥ عملية عسكرية في يومٍ واحد ضد مواقع وقواعد وانتشار جيش الاحتلال الصهيوني في شمال فلسطين المحتلة، وذلك رداً على خروقات العدو المتكررة لاتفاق وقف إطلاق النار واعتداءاته المستمرة على قرى الجنوب اللبناني.
هذا الرد الكثيف جاء ليؤكد أن المقاومة الإسلامية ماضيةً في خيار المواجهة حتى يتوقف العدوان بشكلٍ كامل، وأنها لن تسمح للعدو بفرض معادلات جديدة على الأرض.
وقد أصدرت المقاومة الإسلامية بتاريخ الاثنين ١٣ أبريل/نيسان ٢٠٢٦، ٤٧ بياناً عسكرياً حول عمليات التصدي لتحركات العدو عند الحدود اللبنانية الفلسطينية، إضافة إلى عمليات استهداف مواقع وقواعد ومستعمرات في شمال فلسطين المحتلة. ومع احتساب العمليات الميدانية الأخرى التي لم تُعلن تفاصيلها في البيانات، بلغ مجموع العمليات ٧٥ عملية عسكرية في يومٍ واحد، وهو رقم يعكس حجم الردع الذي تسعى المقاومة إلى فرضه على العدو.
هذه العمليات شملت استهداف مواقع عسكرية محصنة للعدو، ضرب تجمعات وآليات عسكرية على الحدود، قصف مستعمرات في الجليل الأعلى وشمال فلسطين المحتلة، عمليات نوعية أربكت منظومة الدفاع الصهيونية وأظهرت قدرة المقاومة على التنسيق العالي في الميدان.

حزب الله يواجه مشروع «إسرائيل الكبرى»

في كلمة متلفزة قال الأمين العام لحزب الله الشيخ نعيم قاسم إن ١٥ شهراً مضت دون أن يطبق العدو الصهيوني بنداً واحداً من بنود اتفاق ٢٧ نوفمبر/تشرين الثاني ٢٠٢٤.
وأضاف أن التقارير أحصت أكثر من ١٠ آلاف خرق صهيوني للاتفاق، مع استشهاد نحو ٥٠٠ من المدنيين وإصابة مئات آخرين وهدم منازلهم، وأشار إلى أن الدبلوماسية لم تتقدم خطوة واحدة رغم الوعود المتكررة، بينما استمر العدوان الصهيوني على لبنان بدعمٍ أمريكي كامل.
وأكد سماحته أن توقيت الرد في الثاني من مارس/آذار الماضي كشف عن خطة عدوانية كبيرة كانت معدة للبنان، موضحاً أن هذا التوقيت حرم الكيان الصهيوني من مفاجأة المقاومة، ومن إيقاع خسائر كبيرة كان يُمكن أن تحدث.
ولفت سماحته إلى أن أهداف العدوان الصهيوني تتمثل في إبادة القوة التي يتمتع بها لبنان ومقاومته، تمهيداً لمشروع «إسرائيل الكبرى»، وانتقد الشيخ قاسم ما وصفه بتحول الدولة اللبنانية إلى أداة تنفيذية لتحقيق ما يريده العدو الصهيوني.

رفض المفاوضات العبثية

أوضح الشيخ قاسم أن تبرير عدم تصدي الدولة للاحتلال بسبب ضعفها قد يكون مقبولاً، لكن لا يمكن تبرير قيام السلطة بالضغط على المقاومة وحشرها، واتخاذ إجراءات تؤدي إلى إضعاف الوضع الداخلي في مواجهة العدو.
وأشار إلى تصريحات صهيونية وأمريكية صريحة تهدف إلى تقوية الجيش اللبناني لنزع سلاح حزب الله وقتاله، وإلغاء مؤسسات الحزب الثقافية والاجتماعية والسياسية.

النقاط الخمس لوقف العدوان

حدد الشيخ قاسم ٥ نقاط أساسية لوقف العدوان وإنقاذ لبنان، وتضمنت وقف العدوان بشكلٍ كامل براً وبحراً وجواً، الانسحاب الفوري من كل الأراضي اللبنانية المحتلة، الإفراج عن الأسرى، عودة الناس إلى قراهم ومدنهم حتى آخر بيت في الشريط الحدودي، إعادة الإعمار بقرار رسمي وبدعمٍ دولي، وشدد على أن هذه النقاط يجب أن تُنفذ أولًا قبل مناقشة أي قضايا أخرى. وأكد الشيخ قاسم أن استمرار العدوان لا يترك إلاّ طريقين: المواجهة أو الاستسلام، وأعلن رفضه القاطع للاستسلام، متوعداً بالبقاء في الميدان حتى آخر نفس، واصفاً أداء مقاتلي حزب الله في الميدان بأنه أسطوري، مشيراً إلى أن الروح الاستشهادية والشجاعة والقوة تجعلهم يخيفون الأعداء.

وتُغلق الملاذ الأوروبي لنتنياهو

المجر تودّع عهد أوربان.. الاحتلال يفقد خط دفاعه الأخير في أوروبا

الوفاق/ شهدت القارة الأوروبية حدثاً سياسياً بالغ الأهمية مع سقوط فيكتور أوربان، رئيس وزراء المجر الذي حكم البلاد لنحو عقدين، في الانتخابات العامة الأخيرة. هذا التحول لا يقتصر على الداخل المجري، بل يمتد أثره إلى الساحة الدولية، إذ كان أوربان يُعد الحليف الأوثق لرئيس حكومة الاحتلال الصهيوني بنيامين نتنياهو، ويُمثل بالنسبة لتل أبيب «خط الدفاع الأخير» داخل الاتحاد الأوروبي. ومع رحيله، تبدو الدبلوماسية الصهيونية أمام مرحلة جديدة عنوانها فقدان القدرة على تعطيل الإجماع الأوروبي المتنامي ضد سياسات الاحتلال في فلسطين.

أوربان كجدار حماية داخل الاتحاد الأوروبي

منذ سنوات، لعب أوربان دوراً محورياً في تعطيل أي تحركات أوروبية جماعية ضد الاحتلال. فقد استخدم حق النقض مراراً لإجهاض مشاريع قرارات تدين الاستيطان أو تفرض عقوبات على المستوطنين. هذا الدور جعله في نظر تل أبيب «جدار حماية» داخل أروقة الاتحاد الأوروبي، إذ كان يضمن بقاء المواقف الأوروبية منقسمة وغير قادرة على اتخاذ خطوات عملية ضد الاحتلال. بخسارته، تتصاعد المخاوف الصهيونية من فقدان القدرة على اختراق الإجماع الأوروبي الذي يسعى لتبني مواقف أكثر صرامة تجاه العمليات العسكرية في غزة.

تحدي المؤسسات الدولية لصالح نتنياهو

لم يقتصر دعم أوربان لنتنياهو على المواقف السياسية داخل الاتحاد الأوروبي، بل امتد إلى تحدي المؤسسات القضائية الدولية. ففي تشرين الثاني/ نوفمبر ٢٠٢٤، وبعد صدور مذكرة توقيف بحق نتنياهو من المحكمة الجنائية الدولية، سارعت بودابست إلى دعوته رسمياً لزيارة البلاد، في خطوة اعتُبرت تمرداً على التزامات المجر القانونية. وفي نيسان/ أبريل ٢٠٢٥، استقبل أوربان نتنياهو استقبالاً رسمياً، وأعلن بدء إجراءات الانسحاب من نظام روما الأساسي، ما جعل المجر الملاذ الأوروبي الوحيد المتاح لنتنياهو للإفلات من ملاحقة العدالة الدولية.
وانتقدت هيئات حقوق الإنسان قرار المجر، وقالت منظمة العفو الدولية في بيانٍ لها إن «نتنياهو يُلاحق كمجرم حرب متهم باستخدام التجويع ومهاجمة المدنيين وقتلهم واضطهادهم، وبالتالي فإن استقبال بودابست له يظهر ازدراءً بالقانون الدولي، ويؤكد أن مجرمي الحرب المطلوبين من قبل المحكمة الجنائية الدولية مرحب بهم في شوارع دولة عضو في الاتحاد الأوروبي». فوز بيتر ماغيار وحزبه «تيسا» اليوم يُهدد بقلب هذه الطاولة، مع إعلان النية للعودة إلى كنف المحكمة الدولية.

نهاية الملاذ الأوروبي الوحيد

عودة المجر المحتملة إلى عضوية المحكمة الجنائية الدولية تعني عملياً إغلاق «الملاذ الأوروبي الوحيد» الذي كان متاحاً لنتنياهو. فبعد أن كان أوربان يصف مذكرات الاعتقال بأنها «عبثية»، يجد نتنياهو نفسه اليوم محاصراً قانونياً في القارة العجوز، مع فقدان الحليف الذي كان يوفر له غطاءً سياسياً وقانونياً. هذه التطورات تُمثل ضربة دبلوماسية قاصمة للدبلوماسية الصهيونية، وتفتح الباب أمام مرحلة جديدة من الملاحقة القانونية الدولية.

أوربان وسجل خرق القانون

أوربان لم يكن مجرد زعيم سياسي، بل شخصية مثيرة للجدل عُرفت بخرق القواعد الأوروبية وتحدي المؤسسات القضائية. دعوته نتنياهو لزيارة المجر رغم صدور مذكرة توقيف بحقه كرّست هذه الصورة، وجعلت من بلاده موضع انتقاد واسع من منظمات حقوق الإنسان مثل العفو الدولية وهيومن رايتس ووتش. هذه المنظمات اعتبرت أن استقبال مجرم حرب متهم بقتل المدنيين واضطهادهم يُمثل ازدراءً بالقانون الدولي، ويؤكد أن المجر في عهد أوربان كانت ملاذاً لمجرمي الحرب المطلوبين.
هذا وكانت المجر قد اتُّهمت باحتضان موقع لإنتاج أجهزة البيجر الهاتفية التي استخدمها العدو الصهيوني في عملية تفجيرات واسعة في لبنان ضد الشعب اللبناني في سبتمبر/أيلول الماضي.
ونقل موقع «بي بي سي» البريطاني يومها عن مؤسس شركة غولد أبولو التايوانية هسو تشينغ كوانغ قوله إنّ «أجهزة البيجر المستخدمة في تفجيرات لبنان صنعت في شركة «بي إي سي» للاستشارات ومقرها العاصمة المجرية بودابست»، مضيفاً «أن الشركة المذكورة لديها اتفاق مع شركته يمنحها حق تصنيع الأجهزة واستخدام العلامة التجارية لشركته».

بخسارة أوربان للانتخابات فقد نتنياهو الحليف الذي كان يوفر له الغطاء السياسي والقانوني، وخسر الاحتلال «خط دفاعه الأخير» داخل الاتحاد الأوروبي

التقارب الأيديولوجي بين أوربان ونتنياهو

العلاقة بين أوربان ونتنياهو لم تكن مجرد تحالف سياسي، بل تقارب أيديولوجي عميق. فكِلاهما، إلى جانب دونالد ترامب، يتبنى نظرية «الاستبدال العظيم»، التي تقوم على الاعتقاد بوجود مؤامرة ضد الإنسان الأبيض تهدف إلى استبداله بغيره. هذا الفكر يولد لديهم حالة من العداء المستفحل للمهاجرين والأقليات والأديان الأخرى. أوربان، في خطاباته، كان يحذر من «الغزاة الأجانب» الذين يهددون السكان الأصليين في المجر، وهو خطاب يتطابق مع تبريرات المستوطنين الصهاينة في فلسطين. هذا التقارب الأيديولوجي جعل من التحالف بين بودابست وتل أبيب أكثر من مجرد علاقة سياسية، بل شراكة فكرية قائمة على رفض الآخر ومعاداته.

انعكاسات سقوط أوربان على الدبلوماسية الصهيونية

رحيل أوربان يعني عملياً نهاية المرحلة الذهبية للدبلوماسية الصهيونية في شرق أوروبا. فقد كانت بودابست رأس الحربة في الدفاع عن سياسات اليمين الصهيوني، ووفرت غطاءً سياسياً وقانونياً لنتنياهو في مواجهة الضغوط الأوروبية والدولية. اليوم، تجد تل أبيب نفسها مضطرة للتعامل مع واقع أوروبي أكثر تماسكاً، ومع قيادة مجرية جديدة تضع مصالحها مع بروكسل فوق تحالفاتها الشخصية السابقة. هذا التحول سيجعل من الصعب على الاحتلال مواصلة سياسة الإفلات من العقاب، ويزيد من عزلة نتنياهو على الساحة الدولية.
ختاماً سقوط فيكتور أوربان في الانتخابات المجرية يُمثل نقطة تحول تاريخية في المشهد الأوروبي والدولي. فبخسارته، فقد نتنياهو الحليف الذي كان يوفر له الغطاء السياسي والقانوني، وخسر الاحتلال «خط دفاعه الأخير» داخل الاتحاد الأوروبي.
ومع عودة المجر المحتملة إلى عضوية المحكمة الجنائية الدولية، يُصبح نتنياهو محاصراً أكثر من أي وقت مضى، ويجد نفسه أمام واقع جديد عنوانه فقدان القدرة على تعطيل الإجماع الأوروبي المتنامي ضد سياسات الاحتلال. هذه التطورات تؤكد أن القارة العجوز تدخل مرحلة جديدة من التماسك في مواجهة التحديات، وأن الدبلوماسية الصهيونية فقدت أحد أهم أوراقها في أوروبا.